

13 - التبيان في آداب حملة القرآن - آداب الناس كلهم مع القرآن)

3 (- الشيخ سعد بن شايم الحضيرى

سعد بن شايم الحضيرى

ماشي فصل يجوز ان يقال سورة البقرة وسورة ال عمران وسورة النساء وسورة المائدة. وسورة الانعام وكذا الباقي ولا كراهة في ذلك وكره بعض المتقدمين هذا وقالوا يقال السورة التي يذكر فيها البقرة. والسورة التي يذكر فيها ال عمران. والسورة التي يذكر فيها النساء - 00:00:00

وكذا الباقي والصواب الاول. فقد ثبت في الصحيحين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله سورة البقرة وسورة الكهف وغيرهما مما لا وكذلك عن الصحابة رضي الله عنهم قال ابن مسعود هذا مقام - 00:00:22
قال ابن مسعود هذا مقام الذي انزل عليه سورة البقرة. وعنه في الصحيحين قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة النساء. والاحاديث واقوال السلف في هذا اكثر من ان تحصر. وفي السورة القول بالكراهة - 00:00:42
لا وجه له ما دام انه قاله النبي صلى الله عليه وسلم وقاله الصحابة وفي السورة لوتان الهمز وتركه. والترك افصح وهو الذي سوره سورة صورة وسورة يعني الهمزة على اما على - 00:00:58

رسم الواو او تركه وابدالها بواو الترك افصح يقول والترك افصح وهو الذي جاء به القرآن. وممن ذكر اللغتين ابن قتيبة في غريب الحديث فصل ولا يكره ان يقال هذه قراءة ابي عمرو او قراءة نافع او حمزة او الكسائي او غيرهم. هذا هو المختار الذي عمل - 00:01:21

عمل السلف والخلف من غير انكار. الذي عليه عمل الذي عليه عمل السلف والخلف من غير هذا هو المختار الذي عليه عمل السلف والخلف من غير انكار. وروى ابن ابي داود عن ابراهيم النخعي رحمه الله انه قال كانوا يكرهون ان يقال - 00:01:49
فلان وقراءة فلان. والصحيح ما قدمناه. هم يعني مثلاً في الحديث الصحيح عن مشروقة انه قدم الشام هو واصحاب اللغو فلقي ابا الدرداء فقال لهم ايكم يحفظ قراءة ابن مسعود - 00:02:09
ابو الدرداء يقولها فاشاروا الي قال تحفظه قلت نعم. قال ماذا كان يقرأ والليل اذا يغشى من قراءة ابن مسعود قال فقلت يقرأها والليل اذا يغشى او النهار اذا تجلى - 00:02:35

القراءة المعروفة وما خلق الذكر والانثى. ها قال والذكر والانثى قال هكذا سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يزال هؤلاء القوم بي ان اغيره كانت قراءة ابن مسعود - 00:02:56
هكذا وقراءة سمعوه من النبي صلى الله عليه وسلم. فهي قراءة لكن الشاهد ما هو انا بالدرداء قال ايكم يحفظ قراءة ابن مسعود كان السلف يقول سمونا قراءة بمعنى رواية - 00:03:15

هنا قراءة بمعنى رواية واللي هي قراءة قراءة النبي صلى الله عليه وسلم التي اوحى اليه لكن يقال قراءة ابن مسعود اي رواية ابن مسعود يسموها قراءة لان القرآن يسمى قرآن - 00:03:37
فلما نقلوه نسب اليهم وقرأ بمعنى الجمع صار اصطلاح الرواية للذي يروي عن القراء السبعة او احد العسل رواية عاصم رواية حفص عن عاصم رواية شعبة عن عاصم رواية شعبة رواية حفص - 00:04:01

لقراءة عاصي وهكذا ولك ورش عن نافع يسمونه رواية وبعض هذا يكون له وجه اخر ماشي فصل لا يمنع الكافر من سماع القرآن

لقلوه تعالى وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ويمنع من - [00:04:28](#)

مس المصحف وهل يجوز تعليمه القرآن؟ قال جزم بانه يسمع لنص القرآن. حتى يسمع كلام الله وجزم بانه يمنعه من مس المصحف لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن نهى عن السفر - [00:04:52](#)

في القرآن الى ارض العدو خشية ان تناله ايديهم لذلك لا يمكن من مس المصحف ما يعطى المصحف. يعطى التفسير اما المصحف لا تفسير قد توجد فيه بعض الكلمات القرآنية - [00:05:09](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم لما كتب الى هرقل كتب اليه لماذا كتب احذروا الآية ايش لا تقول قل لان الآية اللي في المصحف قل يا اهل الكتاب - [00:05:28](#)

تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله. فان تولوا فقلوا اشهدوا بان مسلم كتبها النبي وسلم بدون كلمة قل - [00:05:47](#)

لماذا ترى هذي اشكلت على انشراح الحديث وظن بعضهم ان الراوي تجوز ورواه دون كلمة قط لانه لو كتبها كاملة صارت قرآنا يمكن الكافر من والنبي نهى عن ذلك فكتب له المضمون - [00:06:02](#)

واضح كتب له المظنون الذي امره الله ان يقوله فالمكتوب اليه ليس قرآن انما هو مضمون القرآن ولذلك يخطئ من يجعله بين رسمي المصحف برسم المصحف وكذا ويجعل الرقم الآية - [00:06:30](#)

بدليل ان الجنب هل يجوز ان يقرأ القرآن؟ لا. لا يجوز يأتي يقول بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. يجوز؟ لا. لا طيب. اراد ان يسمي على الطعام - [00:06:47](#)

يجوز لماذا لانها ما نواها قرآنا بالبسلة نواها ذكرى طيب يجوز ان يقول الحمد لله رب العالمين حمدا ثناء على الله يجوز لانه لم ينوه قرآن. قرآن هو مضمون هذا - [00:07:04](#)

ايش؟ يعني يصح ان تمكنا من التفسير لكن ليس المصحف الذي فيه حواشي التفسير فانك مكتت من المصحف بدليل انهم قالوا هل يجوز مس المصحف للجنب او المحدث قالوا لا. طيب يجوز لمس كتب التفسير؟ قالوا نعم - [00:07:25](#)

المسألة الثالثة هي مسألة ايش يعلم القرآن تلقنه تعليم القرآن حتى يحفظه ليس ان تسمعه القرآن لا توعيه في صدره هذا المقصود قال اصحابنا وهل يجوز؟ وهل يمس القرآن؟ قال اصحابنا ان كان لا يرجي اسلامه لم يجز تعليمه. وان وان رجي اسلامه - [00:07:47](#)

فيه وجهان اصحهما يجوز رجاء لاسلامه والثاني لا يجوز كما لا يجوز بيع المصحف منه وان رجي اسلامه. واما اذا رأيناه يتعلم فهل يمنعه منه فيه وجهان طبعا الفرق بين انك تسمعه وبين ان تعلمه - [00:08:17](#)

هذا هو الاصل ان القرآن ان يسمع للناس هذا من جهة. والجهة الثانية الاسماع لا يستقر نفس الآية يستقر المعنى لكن اما اذا علمته وحفظ القرآن استقر في صدره والله اعلم عن قضية انه - [00:08:36](#)

هذا لان في الحديث منصوص قال لان لا تنال لان لا تناله ايديهم تمس ايدي نقل لان لا يتمكنوا منه قال لئلا تناله فصل اختلف العلماء في كتابة القرآن في اناء ثم يغسل ويسقاه المريض. فقال الحسن البصري ومجاهد وابو قلابة والاوزاعي - [00:09:03](#)

نكتب تاخذ حبر يجوز مثل زعفران الشيء الذي يمكن انه لا يضر ان يبتلع الانسان وتكتبه في اناء وتكتبه على ورقة كرسي مثلا تجعلها في احنا في ماء هل يصح له او في الاناء - [00:09:35](#)

هل يجوز هذا ثم يسقاه المريض بهذا القصد وقال الحسن فقال الحسن البصري ومجاهد وابو قلابة والاوزاعي رحمهم الله لا بأس به. وكرهه خاعي ابن عباس نعم وكرهه النخاعي وكرهه النخعي قال القاضي حسين - [00:09:56](#)

والبغوي وغيرهما من اصحابنا. ولو كتب القرآن على الحلوى وغيرها من الاطعمة فلا بأس باكلها. قال القاضي ولو كتب على خشبة احرقها يعني كرهه الاحراق وهكذا الى حاجة اما اذا كان يحرقها لان لا تمتحن - [00:10:17](#)

ورأى انها في مكان يخشى عليه الامتهان او الافتتان لالباس فان عثمان والصحابه احرقوا المصاحف التي كانت كتبت على اوراق لما

جمع المصحف على احرق وعزم على المسلمين ان من عنده - 00:10:40

شيء كتبه والفه على تأليف ما سمعه سابقا ان يأتي به فجمعها واحرقها ووجد الناس على واحد هذه من محاسن ومآثر عثمان رضي الله عنه في في اهل الاسلام ولما ذكر ذلك على سبيل الذنب في زمن علي رضي الله عنه من الخوارج ارادوا ان يجمعوا - 00:10:57 في اشياء يذمون بها عثمان حتى وصلوا الى ما اكرمت اتفق العلماء عليها فقالوا حرق المصاحف قال والله ما فعل ذلك الا على مرأى منا يعني الصحابة ولو لم يفعل له فعلته - 00:11:23

ان يبين لهم هذه مكرمة وهكذا تجد بعض الناس ترى وعين الرضا عن كل عيب جليلة كما ان عين السخط مدام راضية عن شخص كل عيوبه عندك ما تراها. كليله ما تراه - 00:11:44

لكن عين السخط يبدو المساوي كما في الحديث ترى القذاة في عين اخيك ولا ترى الجذع الجذع في عينك الجذع عود ان هذه المسألة ذكرها هنا وترك ترك القول الثاني الذي من يمنع به لكن اكثر السلف على الجواز - 00:12:05 جوازا يكتب فيه ورقة في ثم مقال ابن عباس يكتب في زعفران على ورقة ثم يبل ويسقى ومن باب اولى انه يقرأ في الماء لا حرج فصل مذهبا انه يكره نقش الحيطان والثياب بالقرآن وباسماء الله تعالى. وقال الحكم - 00:12:33

الشافعي يقول يكره ان تكتب الايات على الجدران هو اسماء الله هذا الجدران مثل الان اللي يصنعونه بعض مدارس اسماء الله نعم اخطأوا لكن هنا يقول يكره ونسبه الى مذهبهم - 00:13:05

هذا من جهة تراها الله اعلم انه بالنسبة للجدران الخارجية التي لا تحترم قد يكون اشد اذا خشي عليها من تنجيسها من الصبيان او من او بالاشياء قد تبلغ الى التهريب - 00:13:24

نلاحظ كلاب اذا جاءت الى الجدارها شجرة هذا شيء مرتفع لا تبول الا بهذه الطريقة هذا يخشى على يخشى منه كلنا المصنف يقول الكراهة واطلق على الحيطان والثياب اما الثياب فالامر اشد - 00:13:44

الثياب الملبوسة امرها اشد كان يقصد الملبوسة لانه قد يجلس بها قد ينام بها وهكذا. اما اذا كانت محترمة فلا حرج محترم ولا حرج ترفع الثياب قد يكون ايضا اشيء مثل - 00:14:09

الستائر هذي هذه ايضا اذا كانت في مكان يحترم استذكار هكذا الله اعلم انها لا يمنع منها يعني على سبيل الاباحة لكن اذا كان في مجلس يمتن غيبة اه كلام - 00:14:30

احيانا قد يكون يستدبر ويكون وراء ظهره مباشرة او يكون في دخان هذا ايه او اصوات موسيقى تلفزيونات هذا ما يجتمع ما لكم لا ترجون لله وقاية هذا ما في توقير - 00:14:51

وقال عطاء لا بأس بكتابة القرآن في قبلة المسجد. واما كتابة الحروف هذا قول عطاء يقول لا بأس في قبلة المسجد مثل ما يكتبون لما دخل عليها زكريا المحراب ها - 00:15:14

هذي على كل لا حاجة لها لكن عطاء سئل عن شيء قد يكون يكتبون ينتفع بها الناس ينتفعون بها مثل ما يجعل بعض الناس اذكار اية الكرسي يقرأها من لا يحفظ - 00:15:30

المصلين واما كتابة الحروف من القرآن حروف؟ نعم يا شيخ تلفون الحرز نجعل شي حجاب بعضهم ويكتبها ويجلدها ويحطها في عنقه يظهر هو الحرز المقصود بالسياق يدل عليه ايوه وقال مالك لا بأس به اذا كان في قصبة او جلد وخرز عليه. مم - 00:15:50

يعني بحيث لا تصله الايدي المخرج عليه بجلد القصبة خشبة اذ انه يجعل داخلها ما يصل اليه وعليه كالفلاف او جلد وخرز عليهم. مخرز. تعرفون الخرز مثل الخيط والسماع - 00:16:31

الجلد يكون بمخرز اخرس مدخل مخرج المخرج كذا له طرف مسنون يدخل ثم كل هذا الطرف يجعل فيه جلد تقدر من جلد ثم يسحب يخرج ثم وهكذا انه يصعب كبرة ما يصح الا مخرج له مقبض - 00:16:53

قوي ليس كالقماش الابر بصير فيه بسهولة هذا هو المقصود. قد يخرج عليه لهذا لان الجلد يخرج خرزا والا اذا استطاع ان يخيظ خيطا مرة واحد هذا القول الاول. نعم - 00:17:21

وقال بعض اصحابنا اذا كتب في الحرز قرآنا مع غيره فليس بحرام. ولكن الاولى تركه لكونه يحمل في حال الحدث قد يدخل به مكان مكان يعني يحمله وهو جنب لان الشافعية يتشددون في - [00:17:37](#)

يمسي المصحف تشديدا اكثر من غيره يقول حتى علاق يعني الجلدة الذي عليه اذا جعلته في جلد واضح الا بشيء بخيط ونحو علاقة لذلك يقول الا اذا كان معه غيره تفسير - [00:18:01](#)

حديث بحيث يصبح ايش ممزوج بهذا الذي يخرج عن كونه قراءة واضح لذلك لما تفسير الجلالين كان مكتوبا من دون مصحف. مكتوبا دمجا هكذا وكلمة وبعدها تفسير الكلمة اشكل عليهم هل هو قرآن - [00:18:22](#)

اكثره قرآن اكثره كلام تفسير هل يحمله المحدث ام لا معروف ان التفاعل الكتب هذي تكون لها تجديد خلاف انتدب منهم من عد كلمات تفسير مع كلمات فلما في الاخير تبين ان كلمات التفسير اكثر - [00:18:47](#)

قالوا ايش ؟ يجوز هذا مقصوده واذا كتب واذا كتب يسان بما قاله الامام مالك رحمه الله. وبهذا افتى الشيخ ابو عمرو بن الصلاح رحمه الله تعالى اما اذا كنت تبا وحدة ها - [00:19:16](#)

لكوني قال ولكن الاولى تركه كونه يحمل في حال الحدث واذا كتب لو فرض انهم كتبوا يسان بما قال الامام مالك من حيث بشيء يمنعه بجلد او في قصبة القصبة العود هذا مثل - [00:19:37](#)

الذي يكون من داخله وبهذا افتى الشيخ ابو عامر بن تلاحظون انهم لاحظوا ملحظ قضية قضية اه الاستهانة الامتهان ما لاحظوا ملحظ او الشيخ ما لاحظ ملحظ قضية الحروز والتمايم - [00:19:57](#)

لذلك اختلف فيها العلماء ابن مسعود يمنع منه كله من قرآن ومن غير قرآن لا يجيز يكره انه لان النبي نهى عن التمايم. فهذا عام يشمل القرآن وبعض السلف يرووا باسناد ضعيف عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص - [00:20:26](#)

انه كان يكتب يعلم اولاده المعوذات المعوذات ويعوذهم نعم لا يعوذهم غير الكلام في غير القرآن يعلمهم اعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه ومن شر عباده. اعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهم من كل عين لامة - [00:20:50](#)

الذي يدرك منهم يحفظها والصغير يكتبها له يعلق في عنق لكن الاسناد له ضعيف وحملوا منه انه منهم من يجيز التمايم من القرآن الذكر اذا كان ليس فيها استغاثة بغير الله او ذكر الشياطين او ذكر ذلك - [00:21:16](#)

انما استعاذة بالله ومنه القرآن ومنهم من نهى عنه لعدم وروده عن النبي صلى الله عليه وسلم ولانه عرظة الى امتهان اسماء الله لان الصبيان لا يتوقون النجاسة وهكذا من يدخله ويدخل فيه الخلاء ونحن - [00:21:40](#)

على كل هذه باقي فقط هذا كله فصل في النفث مع القرآن للرقية. روى ابن ابي داود عن ابي جحيفة الصحابي رضي الله عنه. واسمه هو ابن عبدالله وقيل غير ذلك - [00:21:59](#)

وعن الحسن البصري وابراهيم النحري انه يعني روى ابن ابي داود عن ابي جحيفة وعن الحسن البصري وابراهيم الى اخره. نعم وعن الحسن البصري وابراهيم النخعي انهم كرهوا ذلك. ان تقرأ وتنث - [00:22:18](#)

ها والناس هو نفخ بشيء من الريق يسير ليس كالتفل والمختار ان ذلك ليس بمكروه. بل هو سنة مستحبة. هم. فقد ثبت عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه - [00:22:37](#)

في كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما. قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق. وقل اعوذ برب الناس. ثم يمسح بهما ما من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات. رواه البخاري ومسلم في صحيحهما - [00:22:54](#)

انه انزلت رقية وفي روايات في الصحيحين زيادة على هذا ففي بعضها قالت عائشة رضي الله عنها فلما اشتكى كان يأمرني ان يأمرني ان افعل ذلك به وفي بعضها كان النبي صلى الله عليه وسلم ينث على نفسه في مرضه الذي مات فيه بالمعوذات - [00:23:15](#)

قالت عائشة رضي الله عنها فلما ثقل كنت انث عليه بهن وامسح بيد نفسه لبركتها. وفي بعضها كان اذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينث قال اهل اللغة النفث نفخ لطيف بلا ريق والله اعلم - [00:23:36](#)

وقيل انه معه شيء من الرذاذ حتى يكون يعني يرتزق به ننتقل معه ويلتصق بالوجه المهم انه لا يكون كثيرا الله اعلم وصلى الله

وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [00:23:54](#)

السلام عليكم ورحمة - [00:24:22](#)